

## البداية والنهاية

وممن توفى فيها من الاعيان .

الحافظ محمد بن عبدالغني .

ابن ابي بكر البغدادي أبو بكر بن نقطة الحافظ المحدث الفاضل صاحب الكتاب النافع المسمى بالتقييد في تراجم رواة الكتب والمشاهير من المحدثين كان أبوه فقيها فقيرا منقطعاً في بعض مساجد بغداد يؤثر أصحابه بما يحصل له ونشأ ولده هذا معنى بعلم الحديث وسماعه والرحلة فيه إلى الافاق شرقاً غرباً حتى برز فيه على الاقران وفاق أهل ذلك الزمان ولد سنة تسع وسبعين وخمسائة وتوفي يوم الجمعة الثاني والعشرين من صفر من هذه السنة رحمهم الله تعالى .

الجمال عبد الله بن الحافظ عبد الغني المقدسي كان فاضلاً كريماً حياً سمع الكثير ثم خالط الملوك وأبناء الدنيا فتغيرت أحواله ومات ببستان ابن شكر عند الصالح إسماعيل بن العادل وهو الذي كفنه ودفن بسفح قاسيون .

أبو علي الحسين بن أبي بكر المبارك .

ابن أبي عبد الله محمد بن يحيى بن مسلم الزبيدي ثم البغدادي كان شيخاً صالحاً حنفياً فاضلاً ذا فنون كثيرة ومن ذلك علم الفرائض والعروض وله فيه أرجوزة حسنة انتخب منها ابن الساعي من كل بحر بيتين وسرد ذلك في تاريخه .

أبو الفتح مسعود بن إسماعيل ابن علي بن موسى السلماسي فقيه أديب شاعر له تصانيف وقد شرح المقامات والجمال في النحو وله خطب وأشعار حسنة C تعالى .

أبو بكر محمد بن عبد الوهاب .

ابن عبد الله الأنصاري فخر الدين ابن الشيرجي الدمشقي أحد المعدلين بها ولد سنة تسع وأربعين وخمسائة وسمع الحديث وكان يلي ديوان الخاتون ست الشام بنت أيوب وفوضت إليه أمراً أوقفها قال السبط وكان ثقة أميناً كيساً متواضعاً قال وقد وزر ولده شرف الدين للناصر داود مدة يسيرة وكانت وفاة فخر الدين في يوم عيد الاضحى ودفن بمقابر باب الصغير ثم المصري المحلى المناقب أبو الدين عماد يونس ابن غزي بن حسام عنه وعفا تعالى C الدمشقي كان شيخاً صالحاً فاضلاً فقيها شافعيًا حسن المحاضرة وله أشعار حسنة قال أبو شامة وله في معجم القوسي ترجمة حسنة وذكر أنه توفي عاشر ربيع الاخر ودفن بمقابر الصوفية قال السبط وكان مقيماً بالمدرسة الامينية وكان لا يأكل لأحد شيئاً ولا للسلطان بل إذا حضر طعاماً كان معه في كفه شيء يأكله وكان لا يزال معه ألف دينار على وسطه وحكى عنه قال خلع علي

الملك العادل ليلة طيلسانا فلما خرجت مشى بين يدي تعاط